

ثمرة الغصن الرطيب في مدح الصليب

17 توت- 10 برمهاات

أبدى بإسم الثالوث	الحى رب الصباؤوت
و نصيح جميعا بأعلى صوت	شيرييه ناك أوبى إستافروس
لما أراد الملك الديان	أن يظهر صليبه بالإيمان
دبر تدبيراً بالإحسان	شيرييه ناك....
فظهر للملك قسطنطينوس	بعد هلاك دقلديانوس
و كان محبا لإسم إيسوس	شيرييه ناك....
ابواب الكنائس فتحهم	و بيوت البرابى أهدمهم
و أهلك جميع من يتبعهم	شيرييه ناك....
أرسل عساكر فى الوديان	ينادوا فيها بالإيمان
و أهلك جميع عباد الأوثان	شيرييه ناك....
فطار عليه حرب البربر	فجمع جيوشا مع عسكر
و قام بالليل و هو يتفكر	شيرييه ناك....
فظهر له فى السماء علامات	مثل صليب مع إرشادات
و أحي اليه فى الرؤيات	شيرييه ناك....
قائلا يا ملك الأفراح	اعمل صليب على رؤوس السلاح
فى بريق الحرب يصير لك فلاح	شيرييه ناك....
اعمل هذه العلامة تنال مناك	بالإرادة يسوع تغلب أعداك
فصنع كما قال له الملاك	شيرييه ناك....
فطلع للبربر و غلبهم	و هلك أعداءه و بددهم
و ظفر بالقوم وشتتهم	شيرييه ناك....
فلما رجع من حرب البربر	جلس بين العظام يتفكر
فقال أين صليب المسيح يظهر	شيرييه ناك....
قالوا له فى مدينة أورشاليم	صليب المسيح فيها مقيم
و هو صار له زمانا قديم	شيرييه ناك....
و الملكة هيلانة أتت اليه	و هى تخضع ما بين يديه
قائلة إنهض و حارب عليه	شيرييه ناك....
إذ بالصليب تغلب أعداك	بالصليب تنال مناك
الله إختارك و إصطفاك	شيرييه ناك....
فجمعت عسكر مع جيش عظيم	و مضت بسرعة إلى أورشاليم
فسمعت بها المدن و الأقاليم	شيرييه ناك....
و لما وصلت المدينة بالإمكان	و عساكرها ملكوا الأركان
إرتجت المدينة بالسكان	شيرييه ناك....
طلعوا أكابر تلك البلدان	ينظروا هذا الأمر الذى كان
وجدوا جيش ملكة مع سلطان	شيرييه ناك....
إختارت المدينة فى ذاك الحين	لما نظروا أم الملك قسطنطين
سألتهم كلام باللين	شيرييه ناك....
قائلة أخبرونى بالصحيح	عن صليب يسوع المسيح
أين وضعوه اليهود بالصريح	شيرييه ناك....
قالوا لها يا مليكتنا	هذا شئ قديم عنا
ليس هو فى أيام مدتنا	شيرييه ناك....
قالت الملكة يا حضار	إئتوا لنا أناس أخيار
ليتحققوا تلك الأخبار	شيرييه ناك....
أحضروا لها ثلاث رجال يهود	يحقوا الأزمان و العهود
قالت لهم يا قوم جحود	شيرييه ناك....
قائلة أخبرونى عن صليب المسيح	اين وضعوه اليهود بالصريح
و كان فيهم واحد فصيح	شيرييه ناك....

فأجابوا عليها بالإنكار	قالوا لها لا نعلم ما قد صار
فحبستهم في دخان و نار	شيريه ناك....
قالوا إطلقينا و نحن نقول لك	عن صليب المسيح و نخبرك
في أى مكان نحن نعلمك	شيريه ناك....
قال يهوذا كلام موزون	الصليب في كوم الجلجلة مدفون
هاتوا لنا أناس فحاتون	شيريه ناك....
فحتوا الكوم و المكان	ظهر منه ثلاثة صلبان
فلم يعلموا أيهما صليب الديان	شيريه ناك....
إلا و ميت أتى عليهم	و رجال حاملينه بأيديهم
أمرت الملكة أن يحضروه إليهم	شيريه ناك....
قالت الملكة إنزلوه	و هاتوا الصليب عليه أوضعه
ففرحوا الجميع لما رأوه	شيريه ناك....
وضعوا عليه الأول و الثانى	و الثالث قام بالأكفان
صاحوا الجميع بالعبرانى	شيريه ناك....
حملوه بإكرام و تهليل	و تراتيل أيضا مع تجليل
هذا اليوم عظيم و جليل	شيريه ناك....
هذا هو اليوم الموعود	الذى تنبأ فيه داود
في ذلك اليوم تم المقصود	شيريه ناك....
السلام للصليب سلاح الغلبة	السلام للصليب تاج الملكة
بعلامة الصليب تحل البركة	شيريه ناك....
السلام للصليب عمود الدين	السلام للصليب فخر المؤمنين
السلام للصليب فرح المسيحيين	شيريه ناك....
السلام للصليب نور الإيمان	السلام للصليب نور الإنسان
بعلامة الصليب جحد الشيطان	شيريه ناك....
السلام للصليب ثمرة الحياة	السلام للصليب سفينة النجاة
السلام للصليب سفينة الخطاة	شيريه ناك....
بالصليب رجع آدم للفردوس	بالصليب غلب أعداءه قسطنطينوس
بالصليب هلك بذيافلوس	شيريه ناك....
السلام للعدراء أم النور	تخلصنا من كل الشرور
و تجعل أيامنا في فرح و سرور	شيريه ناك....
بإشارة صليب مخلصنا	نجدد قوة الشيطان عنا
و شفاعة العذراء تكون معنا	شيريه ناك....
السلام للملك قسطنطينوس	الذى أظهر صليب بي إريستوس
طوباه ثم طوباه أكسيوس	شيريه ناك....
السلام للملكة هيلانة	التي جاهدت بأمانة
نسأل يا الله الإعانة	شيريه ناك....